. @ 1365 @

أنشدنا افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي قال أنشدنا تاج الإسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ح .

ثم أنشدني تاج الدين أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي الفنكي بدمشق قالا أنشدنا أسامة بن مرشد بن منقذ الشيزري لنفسه .

(يا دهر مالك لا يصدك % عن مساءتي العتاب) .

(أمرضت من أهوى ويأبى % أن أمرضه الحجاب) .

(لو كنت تنصف كانت الأمراض % لي وله الثواب) .

قال العماد أبو عبد ا محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني وقد أورد لأسامة هذه الأبيات في خريدة القصر قد قيل في مرض الحبيب كل معنى بكر مخترع بديه ومبتدع فكر إلا أن هذه الأبيات لطيفة المعنى ظريفة المغزى مقصدها سهيل وموردها سهل لو سمعتها في البادية عقيل لم يثبت لها عقل ولا شك أن حبيبته عند استنشاق هوائها فاز ببرو مهجته وشفائها .

أنشدنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي قال أنشدني أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ الكناني لنفسه .

(إذا الصب أشفى من جواه على شفا % أتى الياس مما يرتجي بشفائه) .

(وقد زادني يأسي سقاما فكيف % بالشفاء لصب داؤه في دوائه) .

أنشدني أبو علي حسن بن محمد بن إسماعيل النيلي قال أنشدنا مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ لنفسه في كتاب العصا .

(حناني الدهر وأبلتني % الليالي والغير) .

(فصرت كالقوس ومن % عصاي للقوس وتر) .

(أهدج في مشيي وفي % خطوي فتور وقصر)